



أسسها  
خالد يوسف  
المرزوق  
رحمه الله  
في العام  
1976

# الانباء

www.alanba.com.kw

صفحات 08



كويتية • يومية • سياسية • شاملة

## إصدار خاص

بمناسبة الذكرى الثانية لتزكية وتعيين  
سمو الشيخ صباح الخالد  
ولياً للعهد

# القوي الأمين

في رزنامة الشعوب هناك أيام يخلدها التاريخ وتحفظها الذاكرة وتبهج بها القلوب. ومنها الأول من يونيو عندما زكى صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد أخاه سمو الشيخ صباح الخالد ليكون سنده وعضيده وولياً للعهد. فسموه ذخر الوطن المتفاني في خدمته، والتمسك بأصالته والمدافع عن ترابه. الذي عرفته الكويت صادقاً ومخلصاً ومصلحاً وأميناً على كل حبة تراب من وطننا الغالي.

وفي الظروف الاستثنائية كالتى مرت بها بلادنا كان سموه خير الرجال، فصال وجال لحماية الوطن محبطاً العدوان وملتزمًا بتوجيهات صاحب السمو. واضعاً نصب عينيه رفعة الكويت وتحصينها بوجه المعتدين.

فطوال مسيرته نهل سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد من القيم العظيمة التي نسج منها حكام الكويت وآباؤنا وأجدادنا سيرة أرضنا الطيبة المباركة المتوائمة مع الانفتاح على عالم الحداثة والتطور والمعرفة.

فالكويت اليوم التي تحتفل بذكرى مرور عامين لسموه في ولاية العهد، تقدر بكل فخر واعتزاز جهود سموه في تنمية الوطن لأجل حاضر مشرق ومستقبل مزدهر تحت قيادة صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد لما فيه خير الكويت ومصلحة مواطنيها.

# الانباء





صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد وسمو ولي عهده الأمين الشيخ صباح الخالد



صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد خلال مراسم رفع العلم هذا العام

الكويت تحتفل بذكرى مرور عامين على تولي سموه ولاية العهد

# صباح الخالد.. العضيد والناصح الأمين

وضع لبنات الرؤية الإستراتيجية للإعلام الكويتي وأرسى دعائم الحريات الإعلامية ورعى المشاريع والأنشطة الثقافية

شهدت الدبلوماسية الكويتية في عهد سموه حقبة جديدة من العمل السياسي المميز ليوافق المستجدات العالمية



سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد خلال أداء اليمين الدستورية أمام مجلس الوزراء بحضور سمو الشيخ أحمد العبدالله رئيس الوزراء وشريدة المعشري نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء

عام 2006 ثم في مارس عام 2007.

وخلال تسلمه ذلك المنصب الوزاري أسهم سموه في تطوير العمل في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وتعزيز دور قطاعاتها لاسيما اعتماد اللائحة الداخلية للقانون الخاص بالرعاية الاجتماعية للمسنين ليصبح نافذاً على أرض الواقع. وعين سموه وزيراً للإعلام في مايو 2008 ويناير 2009، حيث وضع لبنات الرؤية الاستراتيجية للإعلام الكويتي وأرسى دعائم الحريات الإعلامية ورعى المشاريع والأنشطة الثقافية ووضع خطة استراتيجية لتوحيد الخطاب السياسي والإعلامي داخل البلاد وخارجها، إضافة إلى رعاية الشباب وتحفيزهم في مجال العمل الإعلامي.

ومع تسلم سمو الشيخ صباح الخالد حقيبة وزارة الخارجية في عام 2011، شهدت الدبلوماسية الكويتية حقبة جديدة من العمل السياسي المميز الذي وضع سموه أركانه ليوافق المستجدات الحاصلة إقليمياً وعربياً وعالمياً. وعلى مدار ثمانية أعوام في ذلك المنصب الوزاري، حرص سموه على رفع اسم الكويت عالياً في جميع المحافل وتصدى للمهام الجسام المنوطة بذلك المنصب، مؤكداً في مناسبات عدة أن الدبلوماسية الكويتية تشكل ركيزة أساسية في السياسة الخارجية الكويتية وأن الكويت تؤمن بأن الحوار هو أفضل وسيلة لحل النزاعات.

وفي 19 نوفمبر 2019 أصدر الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه، أمراً أميرياً بتعيين الشيخ صباح الخالد رئيساً لمجلس الوزراء وتكليفه بتشكيل أول حكومة يترأسها.

وبعد أسابيع معدودات من ترؤسه الحكومة واجه سموه بتوجيهات من القيادة الحكيمة التحديات التي رافقت انتشار فيروس كورونا المستجد الذي ضرب العالم أجمع حتى استطاعت الكويت تجاوز تلك المحنة بأقل الخسائر والأضرار على جميع المستويات فيما حققت البلاد أعلى النسب العالمية المسجلة في توفير اللقاحات ضد فيروس كورونا.

ونجحت الحكومة في ذلك الوقت في إعادة الألاف من الكويتيين إلى وطنهم من الخارج عبر أكبر عملية إجلاء للمواطنين، كما لم تتخلل الكويت عن دورها الإنساني ومواصلة جهودها الدولية خلال الجائحة باعتبارها مركزاً للعمل الإنساني.

وفي عهد سمو الأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد، طيب الله ثراه، تولي سموه رئاسة مجلس الوزراء ثلاث مرات، الأولى في 14 ديسمبر 2020، والثانية في الثاني من مارس عام 2021، والأخيرة في 28 ديسمبر عام 2021 حيث شهدت خلالها البلاد عدداً كبيراً من الإنجازات في شتى المجالات. وحرص سموه خلالها على تعزيز الاستثمار في القطاعات الكويتية ومعالجة التركيبة السكانية ودفع عجلة المشاريع الإسكانية والإسراع في ملف التكويت وترسيخ مفهوم محاربة الفساد والاهتمام بملف الصحة والتعليم وتعزيز عملية التحول الرقمي ودفع عملية التنمية.

تحتفل الكويت اليوم بالذكرى الثانية لتولي سمو الشيخ صباح الخالد ولاية العهد، إذ يعد سموه رمزاً من رموز الكويت الكبار الذين عملوا بكل جهد وتفان في سبيل رفعة الكويت وتطورها وحفظ أمنها وأمانها، وليستمر سندا وعونا لراعي نهضتنا صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد. وقد شهدت مسيرة سموه محطات بارزة أسهمت بشكل كبير في رسم ملامح العمل الدبلوماسي الكويتي في الععدين الأخيرين وتحديد مسارات التعاطي مع التحديات الكبرى داخل الكويت وخارجها، إلى أن توجت مسيرة سموه بصدور أمر أميرى في الأول من يونيو 2024 بتزكية صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد لسموه ولياً للعهد تلاه في الثاني من يونيو أمر أميرى بتعيين سموه ولياً للعهد وسط ترحيب شعبي كبير.

## الثوابت الوطنية الراسخة

وألقي سموه ولي العهد كلمة في تلك المناسبة خاطب فيها سمو الأمير قائلاً «أعاهدكم بعزم وثبات بأن أكون دوماً وأفي القسم وحافظ العهد العضيد والناصح الأمين لسموكم متفانياً بخدمة وطني أميناً على مصالحه محافظاً على أمنه واستقراره راعياً لقيمه وأصالته ووحيدته مجتهداً في رفعة وتقدمه ملتزماً بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وملتصكاً بثوابتنا الوطنية الراسخة».

وفي اليوم نفسه، عقد مجلس الوزراء اجتماعاً خاصاً برئاسة سمو الشيخ أحمد العبدالله رئيس مجلس الوزراء بايع فيه المجلس سمو الشيخ صباح الخالد ولياً للعهد، كما أدى سموه اليمين الدستورية أمام مجلس الوزراء.

## مسيرة حافلة

ولد سمو الشيخ صباح الخالد في الكويت عام 1953، وتدرج في مدارسها ثم حصل على البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة الكويت في عام 1977.

وبدأت رحلة سموه في المناصب الرسمية في مجال الدبلوماسية والعمل السياسي حين عين بدرجة ملحق دبلوماسي في وزارة الخارجية عام 1978 وعمل في قسم الشؤون العربية بالإدارة السياسية في الوزارة حتى عام 1983. وخلال الفترة بين العامين 1983 و1989 التحق سموه بوفد الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك ثم عمل سفيراً لدولة الكويت لدى المملكة العربية السعودية ومدونياً للبلاد لدى منظمة المؤتمر الإسلامي خلال الفترة من 1995 إلى 1998، حيث شارك خلالها في اجتماعات المجلس الوزاري لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي وفي الاجتماعات الدورية للمنظمة.

وفي عام 1998 صدر مرسوم أميرى بتعيين سموه رئيساً لجهاز الأمن الوطني بدرجة وزير، حيث أمضى سموه ثماني سنوات قبل أن تنطلق مسيرة سموه في العمل الوزاري عندما عين وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل في يوليو



سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد خلال أداء القسم لولاية العهد

## القوي الأمين



سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد مع السيد فواز خالد يوسف المرزوق



صورة أرشيفية لسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد مع المغفور لهما بإذن الله سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد وسمو الأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد رحمهما الله خلال الاحتفال باليوبيل الذهبي للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عام 2012

## عام ثانٍ حافل بالعبءات والجهود المخلصة

## تعزير مسيرة التقدم والازدهار

## يمضي وطننا الكريم بعقول وسواعد أبنائه خلف قيادة صاحب السمو الحكيمه نحو حاضر مشرف ومستقبل مزدهر

بفضل من الله تعالى، ثم بعزم سموكم الراسخ ونوجيهاكم السديده، حيث يمضي وطننا الكريم بعقول وسواعد أبنائه المخلصين خلف قيادتكم الحكيمه نحو حاضر مشرق ومستقبل مزدهر. وأغتنم - سيدي حضرة صاحب السمو - هذه المناسبة لأجدد لسموكم - حفظكم الله ورعاكم - العهد بالسمع والطاعة والولاء، وبمواصله العمل الجاد لتحقيق نيهضة شاملة وتنمية مستدامة، يتمتع فيها شعبنا الوفي بالأمن والاستقرار. دام عزكم وحفظ الله دولة الكويت في ظلكم.

## الشؤون الرياضية

رياضياً، بعث سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد في 23 ديسمبر ببرقية تهنئة إلى خالد علي الغانم رئيس مجلس إدارة نادي الكويت الرياضي، ضمنها سموه خالص تهانيه بمناسبة فوز فريق نادي الكويت لكرة القدم في المباراة النهائية لبطولة كأس الأمير للموسم الرياضي 2023-2024، كما بعث سموه في 27 يناير ببرقية تهنئة إلى صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة، ضمنها سموه خالص تهانيه بمناسبة انتخاب الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني رئيس اللجنة الأولمبية القطرية رئيساً للمجلس الأولمبي الآسيوي، راجح سموه له دوام التوفيق والنجاح وأن يحقق دولة قطر وشعبها الشقيق كل ما يتطلعون إليه من نمو وتقدم وازدهار.

## شهداء الكويت

وفي 28 يناير، استقبل سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، في قصر بيان، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف، وأهالي شهيد الواجب العقيد سعود نصار الخمسان والرفيق محمد سعد الهاجري، واللذين توفيا جراء الحريق الذي اندلع في مبنى الإدارة العامة للمؤسسات الإصلاحية التابع لوزارة الداخلية. وفي 27 أبريل، استقبل سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر، حيث قدم لسموه نائب وزير الخارجية حمد سليمان المشعان، وذلك بمناسبة تعيينه في منصبه الجديد، وفي 18 مايو وبحضور سموه ورعايته، تم تتويج نادي العربي بطلا لكأس سموه لكرة القدم في نسختها الـ 32.

## الكويت تفتخر بأبنائها وتراهن على طاقاتهم في بناء مستقبلها



سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد أثناء تسلمه تقرير أعمال هيئة تشجيع الاستثمار المباشر بحضور نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة السيدة وفاء القطامي ومدير عام الهيئة الشيخ د.مشعل جابر الأحمد ومحمد يوسف ملا يعقوب مساعد المدير لتطوير الأعمال والشيخ عبدالله صباح حمود الصباح مساعد المدير العام للعمليات الاستثمارية ود. برجس الهاجري مساعد المدير العام للشؤون المالية والإدارية وهنادي إسماعيل مدير إدارة أمانة سر مجلس الإدارة

مقر مركز الأمريكاني الثقافي بمنطقة قبلة في مدينة الكويت، كما تسلم سموه التقرير السنوي العاشر لاعمال هيئة تشجيع الاستثمار المباشر.

## السمع والطاعة لصاحب السمو

وفي 20 ديسمبر، وبمناسبة مرور عامين على تولي صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد مقاليد الحكم، بعث سمو ولي العهد برسالة تهنئة، قال فيها: سيدي حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعا، أمير البلاد المفدى، يسرني بمناسبة مرور عامين على تولي سموكم - حفظكم الله ورعاكم - سدة الإمارة ومقاليد الحكم، أن أرفع إلى مقامكم الكريم أسمي وآيات التهاني والتبريكات، مقرونة بصدايق الدعوات الى المولى (عز وجل) أن يشمكم برعايته وعنايته، ويسخغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة، ويحفظكم نخرًا وقائداً لكويتنا الغالية ووالدا وسندا لأبنائها الأوفياء، وإنها لمناسبة عزيزة تحل على وطننا الحبيب وهو ينعم بالرخاء والازدهار وعلى شعبه الكريم وقد تعاقبت الإنجازات، وتوالت النجاحات،

«التعاون»، وذلك بمناسبة انعقاد الاجتماع الـ 42 لوزراء الداخلية في الكويت، كما استقبل سموه في 25 نوفمبر وزراء الدفاع الخليجين بمناسبة انعقاد الدورة الـ 22 لمجلس الدفاع المشترك للدول الخليجية في الكويت.

## إنجاز دولي

واستقبل سموه في 30 نوفمبر وزير الدفاع الشيخ عبدالله العلي، ورئيس الهيئة العامة للطيران المدني الشيخ حمود المبارك، وذلك بمناسبة حصول الكويت على شهادة رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) لما أحرزته الدولة في إنشاء نظام فاعل للرقابة على أمن الطيران والالتزام المستمر بتنفيذ معايير وممارسات المنظمة الموصى بها، كما أهدوا سموه درعا تذكارية بمناسبة افتتاح المدرج الثالث وبرج المراقبة الجديدة بمطار الكويت الدولي.

وتحت رعاية وحضور سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، أقيم حفل افتتاح معرض «بين تحفتين: نشأة دار الآثار الإسلامية»، وذلك في

تحقق من إنجازات في تطوير أدوات الاستثمار وتبني أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال.

## الإنجازات الصحية

صحياً، وبمناسبة الإنجاز الكويتي الصحي العالمي، هنا سموه وزير الصحة د. أحمد العوضي ود.سعد عبدالهادي الدوسري، ضمنهما سموه خالص تهانيه بتحقيقهم - والفريق الطبي المتخصص - الإنجاز الطبي العالمي الجديد في إجراء 9 عمليات جراحية روبوتية، متمنيا لهم دوام التوفيق والنجاح في خدمة الوطن الغالي.

## اللقاءات الدورية

قضائياً، استقبل سموه في 22 أكتوبر رؤساء المحاكم العليا ومحاكم التمييز في دول الخليج بمناسبة انعقاد اللقاء الدوري الـ 11 لرؤساء المحاكم العليا والتمييز لدول مجلس التعاون الخليجي في الكويت.

وفي 21 نوفمبر، استقبل سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد ووزراء الداخلية في دول مجلس

نشطات عديدة قام بها سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد هذا العام كان غايتها جميعاً مصلحة الوطن ورفعته في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والأمنية والديبلوماسية والرياضية والتربوية.

وانطلاقاً من إيمان سموه بأهمية التعليم ودوره في تنشئة أجيال المستقبل، هنا سموه في 25 يونيو الطلبة الأوائل في الثانوية العامة، مشيداً سموه بالجهود المبذولة للعاملين بوزارة التربية على جميع المستويات، ومهنئاً الطلبة على تفوقهم وحصولهم على نسب عالية ألهتهم لنيل هذا التفوق المرموق، مشيداً سموه بمثابرتهم المتواصلة وحرصهم على النهل من العلم والمعرفة وبما وفرته لهم أسرهم من جو دراسي ملائم أسهم في إحرار هذا التفوق المستحق، متمنياً سموه لهم دوام التوفيق والنجاح. تعليمياً أيضاً، استقبل سموه في 30 يونيو نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة الملك في المملكة المتحدة الصديقة مايكل جاري، والمدير التنفيذي للتعليم د.سيمون سارينسكي. كما استقبل سموه في 6 يوليو وزير الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية في المملكة المتحدة الصديقة ديفيد لامي والوفد المرافق.

وفي 27 سبتمبر، وأثناء زيارة المملكة المتحدة، استقبل سموه عدداً من طلبة الكويت المتميزين الدارسين في المملكة المتحدة، معيراً سموه عن اعتزازه بما يحققه طلبة الكويت الدارسون في الخارج من تفوق وتميز في مختلف التخصصات العلمية والأدبية، مشيداً بجهودهم وعزيمتهم وما يعكسونه من صورة مشرفة لوطنهم العزيز في المحافل الأكاديمية، كما حثهم سموه على مواصلة الجد والاجتهاد وبذل أقصى الجهود لتحقيق أعلى مراتب النجاح، مؤكداً أن الكويت تفتخر بأبنائها المتفوقين وتراهن على طاقاتهم وقدراتهم في بناء مستقبلها الواعد، وتتمنى سموه للطلبة دوام التوفيق والسداد وأن يعودوا الى الكويت حاملين العلم والخبرة ليسهموا في خدمة وطنهم الغالي ورفعته شأنه بين الأمم.

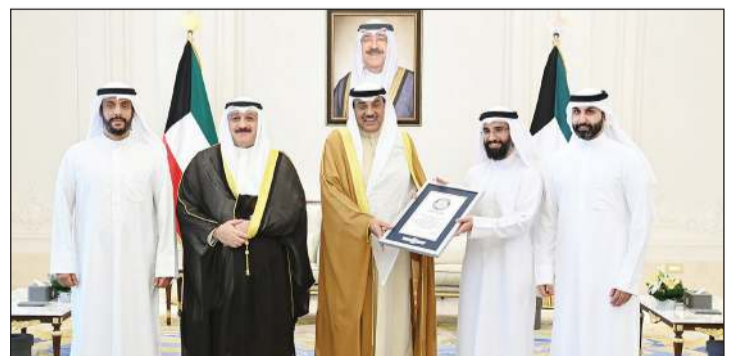
كما قام سموه خلال تواجده في لندن بزيارة الى مكتب الاستثمار الكويتي في العاصمة البريطانية، وهناك تم تقديم شرح لسموه حول تاريخ تأسيس المكتب ومجالات استثماره في الأسواق العالمية والدور المحوري الذي يقوم به في دعم الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل، إضافة الى ما



سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد والشيخة حصة الصباح وشرح عن عدد من مقتنيات المعرض في معرض بين تحفتين



سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد يتسلم درعا تذكارية بمناسبة افتتاح المدرج الثالث وبرج المراقبة الجديد بمطار الكويت الدولي من وزير الدفاع العلي ورئيس الهيئة العامة للطيران المدني الشيخ حمود المبارك



سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد خلال اللقاء مع وزير الصحة د.أحمد العوضي ود.سليمان المزدي ودمهند الحداد ودمحمد الرشيد بمناسبة تسجيل رقم قياسي عالمي بإجراء أول عملية جراحية روبوتية عن بعد



.. وسموه يستمع إلى شرح من العضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار الشيخ سعود سالم العبدالعزير حول تاريخ تأسيس مكتب الاستثمار الكويتي في لندن



سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد خلال لقائه بطلبة الكويت المتميزين الدارسين في المملكة المتحدة



سمو ولي العهد يسلم أعلى الكؤوس إلى كابتن نادي الكويت ويبدو الشيخ أحمد اليوسف وفهد الغانم وبدر العصيمي



## اتخاذ الإجراءات الحاسمة لحماية مقدرات البلاد الحيوية

# تحصين أمن البلاد

## جبهتنا الداخلية متماسكة وثقة مواطنينا والمقيمين بقدره الكويت على بذل كل ما هو مطلوب لحمايتهم

منتسبو الجيش الكويتي من تفان وإخلاص يجسد أسمى معاني الولاء والانتماء للوطن وقيادته الحكيمة.

### التضامن الخليجي

وفي 7 مارس أيضا أجرى سموه اتصالا بأخيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية الشقيقة نقل خلاله تحيات صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، كما اطمأن سموه خلال الاتصال على المملكة العربية السعودية الشقيقة وقيادتها وشعبها الكريم، معربا سموه عن ادانة دولة الكويت للاعتداءات السفارة على دول المنطقة، التي تمثل انتهاكا واضحا للمواثيق الدولية ولسيادة الدول وأمنها وسلامة شعوبها ولما لها من تداعيات خطيرة على الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

وكاد سموه خلال الاتصال ضرورة الحفاظ على الأمن المشترك والرفق التام لكل ما من شأنه أن يضر بالمملكة العربية السعودية الشقيقة خلال التوترات الأمنية في المنطقة، معتبرا سموه أن الاعتداء على دول الخليج هو اعتداء على دولة الكويت، مشيرا إلى أنه بحكمة قادتنا سنتجاوز هذه المرحلة بكل قوة ونبات بإذن الله، وإلى أهمية تعزيز التنسيق الخليجي المشترك للحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها.

كما أجرى سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد اتصالا هاتفيا بأخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في مملكة البحرين الشقيقة، واتصالا بأخيه سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء بديولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وأيضا بأخيه سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني نائب أمير دولة قطر الشقيقة.

كما تلقى سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد اتصالا هاتفيا من الملك فيليب ملك بلجيكا الصديقة أدان خلاله بشدة الهجمات الإيرانية السفارة على أرضي دولة الكويت، معتبرا إيها انتهاكا صارخا للسيادة والقانون الدولي، مؤكدا جلالته دعم بلاده الكامل.

### قوة الإطفاء

وفي 8 مارس زار سموه رئاسة قوة الإطفاء العام، وأكد سموه أن ما يقدمه رجال الإطفاء من تفان وإخلاص وكفاءة ميدانية واحترافية عالية يجسد أسمى معاني الولاء والانتماء للوطن وقيادته الحكيمة في مواجهة كل المخاطر والكوارث، ووجه

الكويت، ومقدرا خلال الاتصال عمق العلاقات التاريخية الوطيدة بين البلدين.

### التناغم العملياتي

وجال سموه خلال فترة العدوان الإيراني الأثم على كل المؤسسات العسكرية، متابعيا العمل الميداني المتواصل والتناغم العملياتي التام بين تلك المؤسسات، حيث قام سموه بزيارة إلى مركز العمليات المشتركة لوزارة الدفاع ومركز عمليات القوة الجوية، حيث اطلع سموه على الخطط والاستراتيجيات المتبعة وآخر التطورات فيما يخص الهجوم الإيراني الأثم الذي استهدف أراضي دولة الكويت وكيفية التعامل مع تلك التهديدات. كما قام سموه بزيارة إلى غرفة اتخاذ القرار في مبنى «نواف الأحمد» بوزارة الداخلية، حيث اطلع خلال الزيارة على الجهود المبذولة من خلال انتشار أفراد قوة الشرطة بجميع مناطق البلاد، بالإضافة إلى جهود الوزارة في بث الأخبار التوعوية في وسائل التواصل الاجتماعي، بهدف تحري الدقة ونقل المعلومات السليمة خلال الأوضاع الراهنة.

وقام سموه بزيارة مبنى ديوان عام وزارة الخارجية، حيث تم تقديم شرح حول آخر المستجدات الإقليمية جراء الهجمات الإيرانية الأثمة التي استهدفت الكويت وعددا من دول المنطقة والتحركات الدبلوماسية التي تقوم بها الوزارة.

وفي 7 مارس قام سموه بزيارة إلى الرئاسة العامة للحرس الوطني ونقل سمو ولي العهد خلال الزيارة تحيات صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد القائد الأعلى للقوات المسلحة، متمنا سموه الجهود الكبيرة التي يبذلها الحرس الوطني في مواكبة التطورات المتسارعة التي تشهدها المنطقة، كما اطلع سموه على إيجاز مفصل حول آخر المستجدات وألية تعامل قوات الحرس الوطني مع الاعتداءات الأثمة التي تستهدف الكويت خلال هذه الفترة وما تتخذة من إجراءات وتدابير أمنية حاسمة لحماية مقدرات البلاد الحيوية وتعزيز منظومة الأمن والاستقرار.

كما قام سموه بزيارة مماثلة إلى وزارة الدفاع اطلع خلالها على إيجاز مفصل حول آخر المستجدات التي تشهدها المنطقة وألية تعامل القوات المسلحة مع الاعتداءات الأثمة التي استهدفت دولة الكويت خلال الفترة الماضية وما اتخذته من إجراءات دفاعية لحماية أجواء البلاد وتعزيز منظومة الأمن والاستقرار. وأشاد سموه بما يبذله أبطال ورجال القوات المسلحة من جهود مخصصة وتضحيات كبيرة في أداء واجبهم الوطني مقدرا شجاعتهم وبقظتهم العالية في اللود عن أرض وسماء الوطن وحمائية أمنه واستقراره وصون مقدراته، مؤكدا سموه أن ما يقدمه

بالعزم والثبات في مواجهة العدوان الإيراني الأثم وفتت الكويت صفا واحدا تحت قيادة صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد وولي عهده سمو الشيخ صباح الخالد، ففرصت طوقا فولاذيا حصن أمن البلاد وحمى مقدراتها. ومع بداية العدوان الإيراني الأثم، وجه سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد أبناءه العسكريين في الدفاع عن الوطن قائلا سموه: «انتوا تدريبوا واستعدتوا وتجهزوا مثل هذا اليوم...»

مثل هذا اليوم البلد استثمر في أبنائه بتجهيزهم وتحضيرهم للتعامل مع مثل هذه الظروف التي نمر بها. رجالنا وأبطالنا اللي أنيطت فيهم هذه المهمة واللي استثمرت فيهم البلد في التحضير مثل هذا اليوم ومثل هذه الجاهزية ومثل هذا الاستعداد، الحمد لله جبهتنا الداخلية متماسكة وثقة مواطنينا والمقيمين على أرض الكويت بقدره الكويت على بذل كل ما هو مطلوب لحمايتهم وإشاعة الأطمئنان بينهم.

### الإدانة الأميركية

فقد آثار العدوان الإيراني الأثم على دولة الكويت تنديدا عالميا واسعاً، حيث تلقى سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد في 1 مارس اتصالاتا هاتفيا من الرئيس دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الأميركية الصديقة اطمأن خلاله على الكويت وقيادتها وشعبها الكريم بعد الهجوم الإيراني السافر الذي استهدف الأراضي الكويتية، معربا عن استنكار وإدانة الولايات المتحدة الأميركية الشديدين لهذا التعدي الأثم الذي يعد انتهاكا صارخا لسيادة دولة الكويت ومجالها الجوي وللقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، مؤكدا وقوف الولايات المتحدة الأميركية الصديقة إلى جانب دولة الكويت بقيادة وحكومة وشعبا ودعمها جميع الإجراءات والقرارات التي تتخذها لحفظ سيادتها واستقرار أمنها، واستعدادها لتسخير كل إمكانياتها وطاقاتها لدعم دولة الكويت وإرساء قواعد الأمن في المنطقة.

كما تلقى سموه اتصالا هاتفيا من كير ستارمر رئيس وزراء المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية أدان خلاله الهجوم الإيراني السافر الذي استهدف أراضي دولة الكويت، وأعرب خلاله عن استنكار وإدانة المملكة المتحدة الصديقة الشديدين لهذا التعدي الأثم، والذي يعد انتهاكا صارخا لسيادة وأمن دولة الكويت ومجالها الجوي وللقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، مؤكدا رفض المملكة المتحدة الصديقة تلك الاعتداءات التي طالت المنشآت المدنية في دولة



سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد مترئسا اجتماع مجلس الدفاع الأعلى بحضور سمو الشيخ أحمد العبدالله رئيس مجلس الوزراء ونائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف ورئيس الحرس الوطني الشيخ مبارك الحمود ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء شريدة العوشرجي



سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد مصافحا كبار قادة قوة الإطفاء العام بحضور سمو الشيخ أحمد العبدالله رئيس مجلس الوزراء ووزير الديوان الأميري الشيخ حمد جابر العلي



سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد وزير الدفاع الشيخ عبدالله العلي ورئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن خالد الشريعان ونائب رئيس الأركان العامة للجيش اللواء الركن طيار الشيخ صباح جابر الأحمد خلال الجولة في أحد المواقع العسكرية



سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد وسمو الشيخ أحمد العبدالله رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ حمد جابر العلي ورئيس ديوان سمو ولي العهد الشيخ ثامر الجابر ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ فيصل النواف ووكيل الحرس الوطني الفريق ركن حمد البرجس خلال زيارة الحرس الوطني

## القوي الأمين



سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد متفقد القواعد والمواقع العسكرية برفقة وزير الدفاع الشيخ عبدالله العلي ورئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن خالد الشريعان ونائب رئيس الأركان العامة للجيش اللواء الركن طيار الشيخ صباح جابر الأحمد مع عدد من كبار القادة العسكريين



سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد وسمو الشيخ أحمد عبدالله رئيس مجلس الوزراء والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ فهد يوسف ووزير شؤون الديوان الأميري الشيخ حمد جابر العلي ورئيس ديوان سمو ولي العهد الشيخ ثامر جابر الأحمد خلال الزيارة إلى غرفة اتخاذ القرار في مبنى «نواف الأحمد» بوزارة الداخلية



سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد ومهمة الذود عن أمن الوطن



سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد وسمو الشيخ أحمد عبدالله رئيس مجلس الوزراء خلال زيارة سموهما إلى ديوان عام وزارة الخارجية بحضور وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر والسفراء عزيز الديحاني وصالح معرفي ونجيب البدر



سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد يرد التحية العسكرية لأحد منتسبي القوات المسلحة بحضور وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ حمد جابر العلي ورئيس ديوان سمو ولي العهد الشيخ ثامر الجابر ووزير الدفاع الشيخ عبدالله العلي

## مواجهة العدوان الغاشم

البلد استثمر في أبنائه وتجهيزهم وتحضيرهم للتعامل مع مثل هذه الظروف التي نمر بها

مجيد سليمان، والرفيق عبدالعزيز عبدالمحسن داخل ناصر من منتسبي القوة البحرية بالجيش الكويتي، والمقدم ركن عبدالله عماد الشراح، والرائد فهد عبدالعزيز المجدد من منتسبي الإدارة العامة لأمن الحدود البرية بوزارة الداخلية، الذين استشهدوا أثناء قيامهم بواجبهم الوطني في إطار المهام الوطنية المنوطة بهم في التصدي للاعتداء الإيراني الأثم على الكويت وردعه. كما استقبل سموه أسرة الشهيذة الطفلة من الجنسية الإيرانية النا عبدالله حسين التي استشهدت اثر تعرض منزل اسرتها للكصف خلال الاعتداءات الأثمة من قبل صواريخ العدوان الإيراني الغاشم على المواقع المدنية بالكويت.

## المواقف الراضية

وفي 8 أبريل أجرى سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد اتصالاً هاتفياً بأخيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية الشقيقة، حيث تم استعراض آخر المستجدات والأوضاع في المنطقة، كما تم بحث اتفاق وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة الأميركية والصديقة والجمهورية الإسلامية الإيرانية اثر مساع مثمرة وجهود حثيثة بذلتها جمهورية باكستان الإسلامية الصديقة، والتأكيد على الموقف الراسخ لدولة الكويت والمملكة العربية السعودية الشقيقة وحرص البلدين الشقيقين على دعم كل الجهود الرامية إلى إرساء دعائم الأمن والاستقرار وتحقيق سلام شامل ودائم في المنطقة.

## درع الكويت

خلال تلك الفترة العصبية سطر أبناء المؤسسات العسكرية والأمنية الكويتية، بتوجيهات من صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، سجلاً خالداً بمداد الدم والذبل والتضحية، مشكّلين درع الكويت الحصينة بمنظومة عمل متكاملة ومتناغمة أحبطت العدوان الإيراني الأثم.

وتجسد صمود تلك الأعين الساهرة في العمل الميداني المتواصل والتناغم العملي العميق الذي ربط بين الجيش ووزارة الداخلية والحرس الوطني وقوة الإطفاء العام وغيرها من الجهات ذات الصلة، لتشكّل جداراً دفاعياً اتسم بأعلى معايير الكفاءة والجاهزية. فمن يقظة القوات المسلحة في التصدي لاختراقات العدوان مروراً بتأمين الحرس الوطني المواقع الحيوية وتقديم الدعم والإسناد الاستراتيجي، وصولاً إلى الضربات الاستباقية لوزارة الداخلية بتفكيك الخلايا الرامية إلى زعزعة أمن البلاد، وانتهاءً بطولات رجال قوة الإطفاء العام، تكاملت الأدوار في منظومة واحدة صانعة بلادنا آمناً وأماناً.

الحكيمة لصاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد، مبتهلاً إلى الباري جل وعلا أن يتغمّد شهداء الكويت الأبرار بواسع رحمته ومغفرته، وأن يمن بالشفاء العاجل على جميع المصابين.

## التضامن الدولي

وفي 18 مارس تلقى سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد اتصالاً هاتفياً من كيرستارم رئيس وزراء المملكة المتحدة الصديقة، حيث أكد رئيس وزراء المملكة المتحدة الصديقة خلال الاتصال إدانة بلاده الشديدة للهجمات الإيرانية المتكررة على دولة الكويت والرفض القاطع لاستهداف المنشآت الحيوية والمدنية باعتباره انتهاكاً صارخاً للسيادة والقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، كما شدّد على أهمية الحوار واتخاذ القنوات الدبلوماسية لتهدئة الأوضاع، مجدداً ووقف بلاده التام إلى جانب دولة الكويت وتسخير إمكانياتها لدعم جميع الإجراءات المتخذة لحفظ أمنها واستقرارها. وفي 26 مارس تلقى سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد اتصالاً هاتفياً من الرئيس ادغارز ريكنفيتش رئيس جمهورية لاتفيا الصديقة أدان خلاله الهجمات الإيرانية السافرة على أراضي دولة الكويت. وفي 28 مارس أجرى سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد اتصالاً هاتفياً مع رئيس مجلس الوزراء في جمهورية باكستان الإسلامية الصديقة محمد شهباز شريف، حيث أشاد سموه بال دور الفاعل الذي تقوم به جمهورية باكستان الإسلامية الصديقة في دعم جهود إرساء دعائم الأمن والسلام في المنطقة، مؤكداً سموه ترحيب دولة الكويت ودعمها التام لهذه المساعي الرامية إلى التوصل لتسوية سلمية تفضي إلى الاستقرار الإقليمي والدولي.

وفي 30 مارس تلقى اتصالاً هاتفياً من أخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في مملكة البحرين الشقيقة أعرب خلاله عن إدانة واستنكار مملكة البحرين الشقيقة الشديدين للاعتداءات الإيرانية الأثمة التي استهدفت أراضي دولة الكويت وأسفرت عن إصابة عشرة من منتسبي القوات المسلحة، فضلاً عن استهداف مطار الكويت الدولي وعدد من المنشآت المدنية والاقتصادية والحيوية.

## منظومة الدفاع الجوي

وفي 4 أبريل ناقش سمو ولي العهد مع رئيس وزراء المملكة المتحدة كير ستارم الترتيبات لشرف منظومة الدفاع الجوي البريطانية في الكويت، مشدداً سموه على ضرورة ضمان حرية الملاحة البحرية، لاسيما في مضيق هرمز وأهمية العمل المشترك والتنسيق الدائم لإيجاد حل جذري بما يحفظ أمن واستقرار الكويت.

## شهداء الكويت

واستقبل سموه في 7 أبريل عائلات شهداء الواجب المغفور لهم بإذن الله تعالى الرفيق وليد

سموه بأهمية الاستمرار في تطوير المنظومة التشغيلية لقوة الإطفاء العام بما يضمن الجاهزية التامة للتعامل مع أي طارئ بكفاءة واقتدار. وفي 10 مارس بعث سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد ببرقية تعزية إلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، ضمنها سموه خالص تعازيه وصادق مواساته لسموه ولشعب دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة باستشهاد اثنين من منتسبي القوات المسلحة الإماراتية جراء سقوط طائرة عمودية خلال أداءهما واجبهما الوطني، مبتهلاً سموه إلى الباري جل وعلا أن يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته.

## حماة الوطن

وفي 15 مارس قام سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد بزيارة تفقدية لعدد من القواعد والمواقع العسكرية في البلاد. ونقل سموه في مستهل الزيارة تحيات وتقدير صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد القائد الأعلى للقوات المسلحة لإبنائه حماة الوطن، معرباً سموه عن فخره واعتزازه بال دور البطولي والأداء الاستثنائي لأبنائه من القوات المسلحة البواسل وقوات الدفاع الجوي، مشيداً بسموه في الوقت ذاته بالجهود المخلصة لمنتسبي وزارة الداخلية والحرس الوطني وقوة الإطفاء العام والطواقم الطبية والإعلامية ومؤسسات الدولة والمتطوعين في جميع المجالات. هذا، وأكد سموه رهانه المطلق على وعي وبقظة المواطنين والمقيمين وتلاحمهم في هذه المرحلة الدقيقة والتزامهم بكل الإجراءات الصادرة عن جهات الدولة الرسمية، مثنياً على الفرعة الوطنية في بنوك الدم التي جسدت أسمى معاني الوطنية بين أفراد المجتمع، والتي تعد الركيزة الأساسية لضمان أمن وسلامة هذه الأرض الطيبة.

## صلابة التلاحم

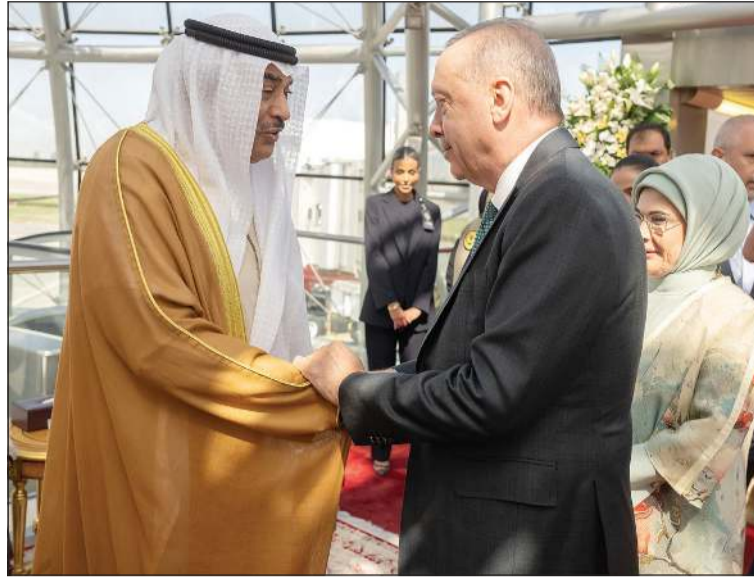
وأشاد سموه حينها بحملة التضامن الواسعة والإدانة الشديدة من المجتمع الدولي للاعتداءات الأثمة من الجانب الإيراني، والتي استهدفت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة. وثمن سموه عالياً التبنى التاريخي للقرار الخليجي في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بدعم 136 دولة الذي يبرهن على عدالة الموقف الخليجي وصلابة التلاحم الدولي معه، مشيراً سموه إلى أن التنسيق مع الإشقء في دول مجلس التعاون قائم ومستمر، مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة اتخاذ التهديدات الخارجية على محمل الجد والاحتفاظ بأقصى درجات الجاهزية واليقظة للتعامل مع كل السيناريوهات في ظل وضع إقليمي بالغ التعقيد، سائلاً سموه المولى عز وجل أن يبارك في جهود رجال القوات المسلحة ويسدد خطاهم، وأن يديم على وطننا الغالي ثوب العزة والأمن والاستقرار تحت ظل القيادة



# القوي الأمين



.. وسموه مع الرئيس السوري أحمد الشرع



سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد مستقبلاً الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الكويت



سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد خلال اللقاء مع الملك عبدالله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية

حضور فاعل في الأمم المتحدة تخطى الـ 50 نشاطاً خلال 9 أيام

## تثبيت الدور الريادي المشرق للكويت في العالم

إصلاح الأمم المتحدة بما يعزز دورها في مواجهة التحديات لترسيخ الأمن والسلام الدوليين وتحقيق التنمية

في هذه الجمعية المعني بالتعاون بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومنظمة الأمم المتحدة، ويتطلع هذا الكيان المبارك والدول الأعضاء فيه إلى أخذ زمام الريادة والقيادة في مختلف المجالات، فنحن شعوب الخليج لا نعرف المستحيل وسنبحر في خضم أمواج المستقبل بعزيمة لا تلبث مؤمدين قولاً وفعلاً بوحدة المصير.

### الكوادر الوطنية

وفي إطار دعم الكوادر الوطنية العاملة بالسلك الدبلوماسي، زار سموه المقر الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة والتقى أعضاء الوفد والفريق المساند المشارك في أعمال الدورة الـ 80 للجمعية العامة للأمم المتحدة ووجههم إلى إبراز الدور الريادي والمشرق للكويت في المحافل الدولية والاستفادة من الخبرات المتراكمة ليكونوا خير سفراء للوطن في الخارج.

في السياق ذاته، استقبل سموه رؤساء مكاتب الكويت المعتمدة لدى واشنطن في المقر الدائم للكويت وأشاد بدورهم في تمثيل الكويت، مؤكداً حرص القيادة السياسية على تقدير جهودهم، وداعياً سموه إياهم إلى مواصلة العطاء والعمل بروح المسؤولية بما يعكس مكانة الكويت المشرقة.

وفي جانب اللقاءات الدولية، التقى سموه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، حيث أكد دعم الكويت للسدور المحوري الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة ومقدراً لجهود الأمين العام في تطوير عمل المنظمة.

### الحضور الفاعل

وبما يزيد على 50 نشاطاً خلال 9 أيام سجل

تتطلب توافر النوايا الصادقة والإرادة الصلبة لمعالجتها على النحو الأمثل، بمتابعة حثيئة من قبل مجلس الأمن ونامل في تضميد جراح ذوي الأسرى والمفقودين الذين لا تزال أفئدتهم تعتصر ألماً لغيابهم وقلوبهم تمتلئ أماً بدفن رفات أحببتهم على أرض الوطن.

ونرحب في هذا الصدد باعتماد مجلس الأمن القرار 2792 (2025) بالإجماع والذي نص على تعيين ممثل أمني رفيع المستوى لمتابعة تلك الملفات على وجه الخصوص.. وعليه - ونظراً لعمق تأثيرها وأبعادها الإنسانية والوطنية - فلا بد أن تسخر ولاية هذا الممثل الأممي رفيع المستوى لإنهاء هذه الملفات العالقة بشكل عادل ونهائي بما يتسق مع التطلعات المشروعة لدولة الكويت والمجتمع الدولي وهو الأمر الذي سيسهم - بلا أدنى شك - في تعزيز مناخ التعاون المشترك بين دولة الكويت وجمهورية العراق الشقيقة.

### العمل الخليجي المشترك

وحول دور مجلس التعاون الخليجي، قال سموه: تشرف دولة الكويت برئاسة الدورة الحالية الخامسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وعبر مرور الزمن أثبت هذا المجلس أنه بات ركيزة أساسية للاستقرار والأزدهار في منطقتنا.

وقد دأبت بلادي من خلال رئاستها لهذا المجلس على مواصلة مسيرة العمل الخليجي المشترك وتعزيز الشراكة الاستراتيجية مع المنظمات الإقليمية والدولية، وتعتز دولة الكويت بتقدميهما - نيابة عن كل الأشقاء في دول المجلس - القرار الذي اعتمد بتوافق الآراء

شعب أحب السلام وعمل من أجله وتعرضت أرضه للغزو.. وقد عبر الحضور في هذه القاعة عن تأييدهم ومساندتهم لرسالة هذا الشعب الكويتي المسالم - وقضيته العادلة في لحظة راسخة في ذاكرة كل مواطن كويتي، جسدت الموقف الدولي المؤيد لتحرير دولة الكويت من العدوان العراقي الغاشم وإعادة الشرعية لأهلها.

وقد أثبت مجلس الأمن آنذاك قدرته على الاضطلاع بمسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين، حيث طبق نموذجاً رائعاً لما أرتأتى الآباء المؤسسون لميثاق المنظمة، فندرج حينها المجلس في تطبيق صلاحياته وصولاً إلى اتخاذ قراره التاريخي (باستخدام جميع الوسائل اللازمة) لتحرير دولة الكويت، وهو موقف مخلد في وجدان الشعب الكويتي وشعوب العالم.

### الأسرى والمفقودين

وعن قضية الكويت العادلة «الأسرى والمفقودين»، قال سموه في خطابه أمام الأمم المتحدة: في سياق حديثنا عن أهمية الحفاظ على قصص نجاحات منظماتنا التي جسدت من خلالها مجلس الأمن أروع الأمثلة في تحقيق العدالة والإنصاف والأدب عن سيادة الدول والحفاظ على شعوبها، لا يفوتنا هنا أن نذكر بالقضية الإنسانية لدولة الكويت التي لا تزال تشغل أذهان الشعب الكويتي، ألا وهي مصير الأسرى والمفقودين الأبرياء الذين ارتقوا إلى جوار ربهم جراء ما تعرض له وطنهم من ظلم وعدوان، والأرشيف الوطني الذي يمثل الذاكرة المؤسسية المفقودة لدولة الكويت منذ أكثر من ثلاثة عقود من الزمن.. هذه القضية ذات الأبعاد المتعددة: الإنسانية والأخلاقية والأمنية

المتحدة بمكاشفة بينت أهمية المنظمة ونجاحاتها مع ضرورة إصلاح جهاز مجلس الأمن لترسيخ مبادئ العدالة والشفافية والمصداقية، منظرنا إلى قضايا وطنية وعالمية محورية منها التأكيد على اتفاقية تنظيم الملاحة البحرية في «خور عبدالله» وبروتوكول المبادلة الأمني المبرم مع جمهورية العراق الشقيق وتصحيح مسار العملية التفاوضية لترسيم الحدود البحرية مع العراق لما بعد العلامة 162 وفقاً لمبادئ وقواعد القانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982 ودون أي مساس بالأراضي والجزر المرتفعت المائية القابطة.

كما أكد سموه دعم سورية ولبنان في مساعيها لبناء مستقبل مزدهر وأمن، مع تأكيد ضرورة احترام سلامة وسيادة ووحدة أراضي البلدين، لافتاً سموه إلى القلق البالغ مما تشهده كل من اليمن والسودان والصومال وليبيا، داعياً سموه إلى الانخراط في الحوار السياسي لحل الخلافات بما يضمن وحدتها وسلامتها واستقرارها وسيادتها.

### تحرير الكويت

ففي كلمة سموه أمام الدورة الـ 80 للجمعية العامة للأمم المتحدة، استذكر سموه لحظات تحرير الكويت، قائلاً: هناك نجاحات عديدة لهذه المنظمة لا يمكن نسيانها، واستذكر هنا - وبكل امتنان - أحد أبرز قصص نجاح الأمم المتحدة بشكل عام ومجلس الأمن على نحو خاص، عندما وقف العالم قبل 35 عاماً بجانب دولة الكويت دعماً للحق والعدل والقانون.

لقد وقف على هذا المنبر في 27 سبتمبر 1990 أمير دولة الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، طيب الله فرأه، حاملاً رسالة

واصل سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد خلال هذا العام جهود الحثيثة لتثبيت دور الكويت على الساحة العالمية، وجاءت نشاطات سموه هذا العام لترسم حضوراً مميزاً يوازي مكانة الكويت وترسيخ حضورها.

وكان الأبرز لسموه في الشأن الدبلوماسي الحضور الفاعل على رأس وفد دولة الكويت في اجتماعات الدورة الـ 80 للجنة العامة للأمم المتحدة وبمناسبة مرور 80 عاماً على تأسيس منظمة الأمم المتحدة. فعلى صعيد المشاركات، شارك سموه في المؤتمر الدولي رفيع المستوى بشأن التسوية السلمية لقضية فلسطين وتطبيق حل الدولتين في مقر الأمم المتحدة برئاسة مشتركة بين السعودية وفرنسا، كما شارك في جلسة افتتاح المناقشة العامة للأسبوع رفيع المستوى للدورة الـ 80 للجمعية العامة للأمم المتحدة، وألقى سموه كلمة نيابة عن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في جلسة مجلس الأمن الطارئة تحت بند «الحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك قضية فلسطين».

وحملت كلمة سموه بالنيابة عن دول مجلس التعاون دلالات ومضامين تدين الانتهاكات الإسرائيلية في قطاع غزة والإعتداءات الغادرة التي طالت دولة قطر توازياً مع حرص سموه على «السلام العادل والدائم في منطقتنا» من خلال حل الدولتين لإنهاء الاحتلال وضمان حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق.

### القضايا الوطنية

وشملت المشاركات الفاعلة لممثل صاحب السمو الأمير، سمو ولي العهد، إلقاء كلمة الكويت أمام الدورة الـ 80 للجمعية العامة للأمم



.. وسموه مع الرئيس غي بارميغان رئيس الاتحاد السويسري



سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد مع سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة في دولة الإمارات على هامش مأدبة الغداء



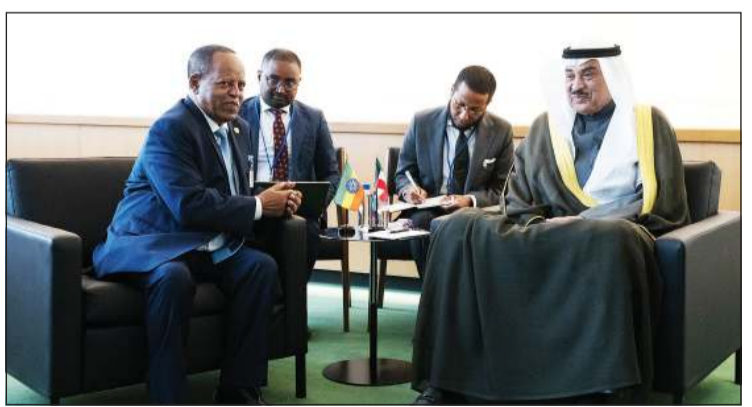
سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد خلال استقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين



.. وسموه خلال لقائه رئيس وزراء باكستان محمد شهباز شريف



.. وسموه مع الرئيس العراقي السابق د.عبداللطيف جمال رشيد



.. وسموه مع الرئيس تايي اتسكي سيلييسي رئيس إثيوبيا



.. وسموه مع الرئيس سانثياغو بينيا رئيس باراغواي



.. وسموه مع رئيس وزراء النرويج جوناس جار ستور

## القوي الأمين



سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد مع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية في أبريل الماضي



سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد مودعا صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة في أكتوبر الماضي



سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد مع صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد أمير دولة قطر في سبتمبر الماضي

## تعزيز حضور الشركات العالمية في الكويت لتنويع الشراكات الاقتصادية وفتح مجالات جديدة للتعاون

## شعوب الخليج لا تعرف المستحيل قولاً وفعلاً

## قضية الأسرى والمفقودين إنسانية وأخلاقية وأمنية تتطلب توافر النوايا الصادقة والإرادة الصلبة لمعالجتها بمتابعة حثيثة من مجلس الأمن

وطأة معاناة كل شعوب العالم.

## القيمة الإسلامية

وبعيداً عن الأمم المتحدة، كان لسموه هذا العام مشاركات عديدة منها إلقاء سموه كلمة دولة الكويت في القمة العربية الإسلامية الطارئة في العاصمة القطرية (الدوحة) في 15 سبتمبر، وذلك لبحث الهجوم الإسرائيلي على دولة قطر، والتي أكد سموه فيها أن أمن قطر ركيزة أساسية من ركائز الأمن العربي والإسلامي.

وفي 27 سبتمبر، بدأ سموه زيارة رسمية إلى المملكة المتحدة التقى خلالها ولي عهد المملكة المتحدة الأمير وليام وبحث معه العلاقات الثنائية المتميزة وسبل دعمها وتعزيزها. وفي 12 يناير، وصل إلى البلاد الرئيس بشير وجوماي فاي رئيس جمهورية السنغال والضيقة والوفد الرسمي المرافق له في زيارة رسمية، وكان على رأس مستقبله سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، وسمو الشيخ أحمد العبدالله رئيس مجلس الوزراء.

وعقب العملية الإرهابية التي تعرض لها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في 28 أبريل، أجرى سمو ولي العهد اتصالاً هاتفياً مع نائب الرئيس الأمريكي جي دي فانس أدان خلالها الحادثة، مؤكداً أن هذا العمل الجبان سيزيد الرئيس إصراراً في مواجهة جميع التحديات لخدمة الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي 28 أبريل، ترأس ممثل صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد، سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد وفد الكويت في القمة الخليجية التشاورية التي انعقدت في محافظة جدة.

واستقبل سموه رئيس الصومال د.حسن شيخ محمود، وتم استعراض سبل تنمية العلاقات الوطيدة التي تربط البلدين، وكذلك مع رئيس وزراء كومولت جزر البهاما فيليب إدوارد ديفيس.

والتقى سموه رئيس سيراليون جوليوس مادا بيو ورئيس پاراغواي سانتياغو بينيا ورئيس السنغال بايسرو ديوماي فاي ورئيس إثيوبيا تايي أنتسكي سيلاسي، كما استقبل نائب رئيس نيجيريا كاشيم شيتيما ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي محمود علي يوسف ورئيس غانا جون دراماني ماهاما ورئيس قبرص نيكوس خريستودوليديس ورئيسة وزراء ترينيداد وتوباغو كاملا بيرساد.

وإقليمياً، التقى سموه رئيس العراق د.عبدلطف جمال رشيد، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية التي تربط البلدين وسبل دعمها في مختلف المجالات بما يخدم مصالح العمل العربي المشترك، كما التقى سموه رئيس إيران مسعود بزشكيان، وجرى استعراض العلاقات المشتركة وسبل تعزيزها وأبرز المستجدات الإقليمية والدولية.

واستقبل سموه أيضاً رئيس مجلس القيادة الرئاسي في الجمهورية اليمنية د.رشاد العلمي ووزير الخارجية في سلطنة عمان بدر بن حمد بن حمود اليوسعدي ووزير الخارجية في مملكة البحرين د.عبدلطف الزياتي.

واختتم ممثل صاحب السمو الأمير سمو ولي العهد مشاركته في هذا المحفل الدولي بهذا القدر من النشاطات، لتكون دولة الكويت على مستوى الحدث وفق ما سجلته على مدى تاريخها من رصيد دولي حافل بفعل سياساتها الحكيمة ومساهماتها الإنسانية المشهوده للتخفيف من

وأكد سموه الرغبة في تعزيز حضور الشركات العالمية في دولة الكويت بما يسهم في توسيع قاعدة الاستثمارات وتنويع الاقتصاد الوطني وفتح مجالات جديدة للتعاون، مشدداً سموه على أهمية الاستفادة من الخبرات المتقدمة لهذه الشركات في دعم الكفاءات الشبابية الكويتية عبر نقل المعرفة والتكنولوجيا الحديثة وتمكينهم من اكتساب المهارات العملية والعلمية اللازمة للانخراط في مختلف القطاعات الحيوية.

## اللقاءات الدورية

وبالعودة إلى اللقاءات، التقى سموه رئيس لبنان جوزف عون ورئيس وزراء باكستان محمد شهباز شريف واستعرض مع كل منهما العلاقات الثنائية وسبل تنميتها، كما استقبل سموه رئيس البرتغال مارسيلو ريبيلو دي سوزا ورئيس النمسا ألكسندر فان دير بيلين، وتم خلال اللقاء مع كل منهما بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

والتقى سموه رئيس الجمهورية العربية السورية أحمد الشرع واستعرض معه العلاقات الوطيدة بين البلدين وسبل تعزيزها وأبرز المستجدات الإقليمية والدولية والتقى رئيس وزراء النرويج جوناس جار ستور وجرى استعراض العلاقات المشتركة وسبل دعمها.

والتقى سموه رئيس وزراء اليابان شيجيرو إيشيبا، حيث تم استعراض العلاقات المتميزة بين البلدين وسبل دعمها واستقبال رئيسة جمهورية سلوفاكيا ناتاشا بيرك موسار، وتم بحث سبل تطوير العلاقات بين البلدين وكذلك مع رئيس ليبيريا جوزيف بوكاي ورئيسة جمهورية بيرو دينا بولوارتي.

التنفيذي لشركة «غولدمان ساكس» ديفيد سولومون والمالك والمؤسس المشارك لشركة «بلومبيرغ» مايكل روينز ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «بلاك روك» لاري فينك والرئيس التنفيذي ورئيس شركة فرانكلين تيمبلتون للاستثمارات وجيني جونسون.

كما ضم قادة الشركات والاقتصاديين أعضاء غرفة التجارة الأمريكية: نائب الرئيس الأول للتنمية الدولية ونائب الرئيس الأول للشؤون الشرق الأوسط وتركيا وشوكسي ونائب الرئيس التنفيذي لشركة ستيت ستريت رئيس الشؤون الدولية كوان كولتر والرئيس المؤسس لمعهد جنرال كاتالينست تيريزا كارلسون ونائب رئيس مجلس الإدارة ورئيس شركة مايكروسوفت براد سميث والرئيسة والمديرة التنفيذية للاستثمار في شركة ألابت وجوجل روث بورات.

واستقبل سموه أيضاً الرئيس التنفيذي لشركة بروكفيل لإدارة الأصول بروس فلات والرئيس التنفيذي لمجموعة بلاك ستون ستيف شوارتزمان والمدير التنفيذي للعمليات في مجموعة بلاك ستون جوناثان غراي ونائب الرئيس الأول ورئيس الشؤون العالمية والمسؤول القانوني لشركة أمازون ديفيد زابولسكي ومستشار مجلس إدارة شركة ليماك القابضة التركية فولكان بوزكبر.

وظهرت بجلاء خلال هذا اللقاء الرغبة الحثيثة في تعزيز تواجد الشركات العالمية بالكويت والاستفادة من خبراتها الكبيرة في نقل المعرفة وتدريب شباب الكويت بما يحقق أهداف رؤية دولة «الكويت 2035».

سموه حضوراً فاعلاً في الأمم المتحدة، حيث التقى سموه رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة أنالينا بيربوك، مؤكداً دعم الكويت لجهودها في التنسيق بين الدول الأعضاء لمعالجة القضايا الموضوعية التي تطرح بشكل مستمر في اجتماعات الجمعية العامة، كما بحث دور الأمم المتحدة في إرساء أسس السلم والأمن الدوليين لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط والعالم.

واستقبل سموه نائب وزير الخارجية في الولايات المتحدة الأمريكية كريستوفر لاندو، حيث جرى استعراض العلاقات الوطيدة بين الكويت والولايات المتحدة وسبل دعمها، بالإضافة إلى مناقشة أبرز المستجدات الإقليمية والدولية، كما استقبل أيضاً عمدة مدينة ميامي فرانسيس سواريز، وشارك سموه في الاجتماع رفيع المستوى بمناسبة الذكرى الـ 80 على تأسيس الأمم المتحدة.

والتقى سموه رئيس لاتفيا إدغارز رينكيفيتش ورئيس تركمانستان سيردار بيردي محمدوف ورئيس بنما خوسيه راؤول مولينو وتم خلال هذه اللقاءات بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها، كما التقى سموه رئيس تركيا رجب طيب أردوغان بمقر الوفد الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة، واستعرض العلاقات الثنائية الوطيدة وسبل تعزيزها بالإضافة إلى مناقشة أبرز المستجدات الإقليمية والدولية.

## الشان الاقتصادي

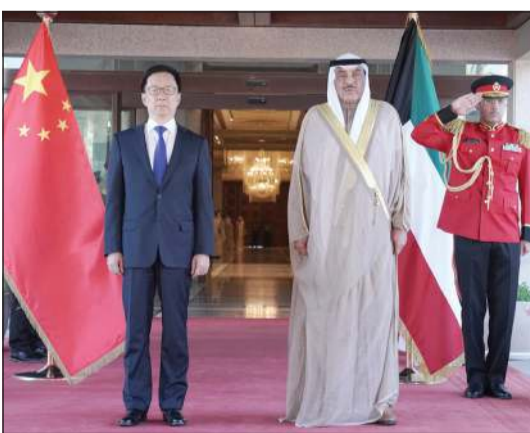
وفي الشق الاقتصادي، استقبل سموه 15 رئيساً وقبائداً في شركات عالمية كبرى، حيث استقبل رئيس مجلس الإدارة والرئيس



سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد خلال لقائه الأمير ويليام ولي عهد المملكة المتحدة أمير ويلز في قصر وندسور في سبتمبر الماضي



.. وسموه مع الرئيس اللبناني جوزف عون



.. وسموه ونائب رئيس جمهورية الصين الشعبية الصديقه هان تشنغ



.. وسموه مع الرئيسة ناتاشا بيرك موسار رئيسة سلوفاكيا



.. وسموه خلال اللقاء مع الرئيس السنغالي بشيرو جوماي فاي



سمو ولي العهد مع الرئيس سيردار بيردي محمدوف رئيس تركمانستان



.. وسموه ملقياً كلمة الكويت أمام الدورة الـ 80 للجمعية العامة للأمم المتحدة



.. وسموه مع الرئيس الكسندر فان دير بيلين رئيس النمسا



.. وسموه مع كاشيم شيتيما نائب رئيس نيجيريا



.. وسموه مع الرئيس خوسيه راؤول مولينو رئيس بنما



# حاضر مشرق ومستقبل مزدهر

كلمات مأثورة  
لسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد

- ليدم الله على وطننا الغالي نعمة الأمن والأمان.
- بحكمة قادتنا سنتجاوز هذه المرحلة بكل قوة وثبات.
- مواصلة العمل الجاد لتحقيق نهضة شاملة وتنمية مستدامة.
- رهان مطلق على وعي ويقظة المواطنين والمقيمين وتلاحمهم في هذه المرحلة الدقيقة.
- يمضي وطننا الكريم بعقول وسواعد أبنائه المخلصين خلف قيادة صاحب السمو الحكيمه نحو حاضر مشرق ومستقبل مزدهر.
- دعم الكويت التام للتوصل إلى تسوية سلمية تفضي إلى الاستقرار الإقليمي والدولي.
- الاعتداء على دول الخليج يعد اعتداء على الكويت.
- الكويت واحة أمن وأمان ومنع خير وسلام.
- تضافر جميع الجهود لتحقيق مصالح الوطن والمواطنين.
- تعزيز حضور الشركات العالمية في دولة الكويت بما يساهم في توسيع الاستثمارات وتنويع الاقتصاد الوطني.
- نقل المعرفة وتدريب شباب الكويت بما يحقق أهداف رؤية الكويت 2035.
- الكويت ندعم الدور المهم للأمم المتحدة بكل أجهزتها.
- العمل الدائم على إبراز وجه الكويت الحضاري ومستقبلها المشرق.
- نشيد بما يبذله أبطال ورجال القوات المسلحة من جهود مخلصه وتضحيات كبيرة في أداء واجبهم.
- الكويت ستبقى كما كانت دائما ساعية للخير والسلام.
- لنضع في أولوياتنا مكافحة كل ما يمس سمعة الكويت.
- على العهد بأقون في دعم شباب الكويت تحقيقاً للهدف الأسمى وهو رفعة بلدنا الحبيب وأزدهاره.